وهو من كبار العلوم والاعمال فاحتفظ به واياك ان تستهين به فانه
من العجايب والسلام وان علقت يدها على صاحب التمرين ابرأته
على هذه الصورة ان كان التمرين في يده اليمنى او جانبه الايمن
علقت يدها على اليسرى وان كان في الجانب الايسر علقت على
يده اليمنى بالخلاف فانه يبرئ سريعا عاجلا وهو من عجايب الخواص
فاعرفه واعمل به وعليه ترى فيه ما تحب وينفعك في اصول
القياس منفعة عظيمة وليست بالهينة والسلام والخنفسا اذا
غليت في الزيت وقطر من ذلك الزيت في الاذن الشديدة الوجع
والايهاون بعلاج الاذن فانه داء مبرح ربما قتل صاحبه او قارب
به التلف لانه مجاور للدماغ وهي احد الحواس التي عليها معتمد
الانسان والسلام ومن كان يشكو ولا يبصر عند الظلام فاخذ الخنفسا
فقطعها وغمس فيها المكيل والتحل بمائها ذلك الذي يسيل منها
اذهب بالبشكرة منه والسلام قد انقضى ما وعدناك به فليكن الان
آخر هذه الفن ولنا في ابتداء المقالة الثانية والستين التالية
لهذه المقالة في العلم النافع في جميع العلوم والصنايع ان شاء الله

تمت المقالة الحادية والستون من كتاب الخواص لجابر رحمه
الله ويتلوها المقالة الثانية والستون منه له بسم الله الرحمن
الرحيم قال جابر الاكسير يتم لمن اكمل العمل في يوم واحد ولمن توسط
في شهر ولمن قصر في سنة ولمن قبل ما في ظاهر الكتب في عشرسنين
والذي قد علم يتم له الاكسير الاعظم في يوم واحد من جميع هذه الكتب
وعلم ما فيها واخرج جملها وعرف معانيها ولا يتم الا كذلك ومن توسط
فيها الذي يقرؤها وحده ويعيد الى اشياء من فصولها بعد نظره فيها
كلها فلا يتم له شيء ولا لمن كان انظر الناس وعدادها فقد احكمناه
في كتابنا

في كتابنا المعروف بالعلم المخزون فيه ظرايف العلوم وهو علم
الحقيقة العلم المخزون ولولا ان في ذكري للكتب من الخواص ما ذكرتها
واما من قصر في قراءاتها كلها وعمد منها الى علم واحد ولو انه في يوم
ما تم له في اقل من ستة لنقصان علمه واما في عشرين فالموتى
والسلام فان هذه الكتب اذا اجتمعت امكن الدارس لها ثلاث مرات
على ما اوصف وكل ذلك من الخواص اما المرة الاولى فلصحتها واما
الثانية فلدرسها واظهار ما تحتها والمرة الثالثة فلجمع المعاني الى
موضعها وما يليق بها من المعاني والفنون ان يبلغ منها الى النهاية
المطلوبة منها وما انفع كتاب الدار في هذه الكتب وما انفع كتاب
المراصد في هذه الكتب وما انفع كتاب الاحجار الاربعة على رأي
بليناس وكتاب التصريف والميزان من انفع امهات الكتب فاذا علم
جميع هذه الكتب بل اذا قراها اخونا الاكبر ثلاث مرات بلغ بها الى
فوق ما يريد وفضل ويستشعر من قراءتها فكها مديده ثم يتفيض الطريق
بحول الله وقوته ولا علم عندي ولا فائدة ولا صدق ولا جدوى
لمن لم يجمع هذه المائة كتاب والاربعة والاربعين كتابا في علم
الميزان وانما سميت بهذا العدد الا في موضعين من كتبي هذه
وموضع امرهم موزع على سبيل الحساب وستعلم ذلك اذا انتظمت
اليه واعلم ان من خواصها انها لا يكمل العمل بها الا من جميعها ولا تصل
الى جدوى شيء منها ولا واحد الا من جميعها ومن خواصها العظيمة
النبوية ان هذه الكتب اعني الموازين مائة كتاب وتيف واربعون
كتابا لا يجتمع ابدا عند من ينظر فيها ويعلم قواعدها الا اخونا الذي
كنا نصصنا عليه في جميع كتبنا هذه اعني كتب الموازين وفي غير
كتب الموازين من الكتب الاخر فانا قد ذكرنا اخانا هذا وهذه الاحوال

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)